

تفجع له فواجب منك تحكي
 أقلتني له عدت أذا عفوا
 جعلت الأبنوس فقلت غصن
 وقد فهمتني فرجعت عما
 وانت فتى أحطت بكل علم
 وقد نوطرت في أشياء شتى
 صد يدك مينا عندنا بما
 يفيك عند عثرك وانت ما
 ولم احسنه بعض قرون راك
 نكرت على فالف حد باك
 لغوصك في است ارك وانما
 فلم تعرف فساءك من عطاك

وقال وقد مدح عبيد الله بن عبد الله

وسخ القصيدة له وفسر فيها
 لم أفسر غزتها لك لكرت
 انت أعلى من ان تعلم علما
 غير اني أملت حظوة شعري
 فسرت الغريب فيه رجاء
 أو سواه من أهل وذك ممن
 لا لعجب قدرت ذاك ولكني
 فأبسط العذري وانت حميد
 مع ما انت بأسط من ندا

وقال في شذوذه

دحاجة محرارها مسواها
 واقعتها شائلة اوراها
 فبجالها من طقس مناها
 قد هرت ولم تجل اوراها
 فضا دفت في شذو حناها
 يسوط حنا مستنا محرارها

غير حر منوعه
 خافيا ان ينال جو
 وهو في غير طابيل
 لا تله فاسه
 انما خاف من سما
 فرضه من نوافلك
 ذك قصوى عقابك
 فاعنه بطا بلك
 خاف من اناملك
 حك لامين غوايك

وقال في أبي عيسى بن القنوط

وقد بلغه ان عاب عليه قوله
 عمن من الأبنوس ركب في
 الأديابن القنوط عجب جدا
 وكيف طبع في استضعاف ليث
 وثبت على المزبر وانت كلب
 فدونك قد بليت به مليا
 وكنت مكلفا نفس شرا
 وأجبر باختراك حين تقشو
 اذا نحن انضينا منضليا
 ضمنت لك احتيا من كالم حتى
 أناني عنك أنك عبت شعري
 فقلت عساه كان به نعا
 هباء ان سكت له ثم ادك
 مؤثر محب ومنتطق
 مستدناك شري والتماك
 تخالمة شوارع لا ختده
 ولم تحسبه منشط له قدراك
 بحلم قناة ظهرك وانهاك
 فقد صادقت حنك في اغناك
 الي نار وأبعد باقيناك
 عرفت حديد قرنك من حناك
 أطيل على العوات مد احتياك
 وما زلت المفضل في فياك
 وعندك ما يطير من نعاك
 وان شامت ذلك من شماك

تدوع